جواب في الاستواء .

كما اشتهر من جواب أبي علي الحسين بن الفضل البجلي عن الاستواء فقال لا نعرف أنباء الغيب إلا ما كشف لنا وقد أعلمنا جل ذكره أنه استوى على عرشه ولم يخبر كيف استوى ومن اعتقد أن ا مفتقر للعرش أو لغيره من المخلوقات أو أن استواءه على العرش كاستواء المخلوقات على كرسيه فهو ضال مبتدع فكان ا ولا زمان ولا مكان وهو الآن على ما عليه كان .

ومنها نزول الرب سبحانه وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا من غير تشبيه بنزول المخلوقين ولا تمثيل ولا تكييف بل يثبت الحنابلة ما أثبته رسول ا ويمرون الخبر الصحيح الوارد بذكره على ظاهره